الخليج

ثقافة, قراءات في كتب

7 أكتوبر 2022 19:16 مساء

الخادمة».. رواية بوليسية تترجم إلى 27 لغة»

«الشارقة: «الخليج

بعد ترجمتها إلى 27 لغة عالمية وتحولها إلى فيلم سينمائي صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون ترجمة الأصل تحت عنوان «الخادمة»، وهي من تأليف الطبيبة والروائية فريدا ماكفادن «THE HOUSEMAID» الإنجليزي لرواية وترجمة زينة إدريس.

لم تكن ميلي سوى طالبة في مدرسة داخلية قبل أن تحوّلها صدفة إلى قاتلة لديها سجل إجرامي لعشر سنوات بعدما أنقذت فيها صديقة من واقعة اغتصاب؛ وبعد خروجها من السجن عاشت في سيارتها ومضت تبحث عن عمل، يوفر لها مكاناً للعيش، وكان لها نصيب في منزل عائلة وينشستر الثرية، فكان هذا العمل فرصتها الأخيرة للفوز ببداية جديدة تخفي وراءها سرّها، قبل أن تكتشف أنّ أسرار آل وينشستر أكثر خطورة من سرّها.

تبدأ ميلي عملها الجديد بعد أن تتّصل بها نينا وينشستر وتطلب منها العمل خادمة، توافق ميلي على الوظيفة مقابل راتب

مغرٍ لم تكن تتوقّعه.. تمضي الأيام بشكل طبيعي في البداية، تقوم بإحضار الابنة من المدرسة، تُحضّر وجبة لذيذة لأفراد الأسرة، حتى أنها تخيّلت نفسها وهي تعيش حياة نينا المرفهة مع آندرو هذا قبل أن تكتشف ما يُحضّر لها.

كانت نينا تظن أنها تعيش حياة مستقرة مع آندرو، الذي بدا مثالياً لدرجة يصعب تصديقها، ولكن بعد مرور أشهر وجدت نفسها رهينة رجل سادي وشرير يتلذذ بتعذيبها؛ فالحبس في العليَّة هو العقاب المفضل لديه، والخروج منها لا يتم إلا بشروط عليها تنفيذها. لم تفهم نينا ما يجري في البداية، ومع تكرار واقعة الحبس بدأت تبحث عن حلّ يخلّصها مما هي فيه، فوجدته في توظيف خادمة على أمل أن تصبح بديلة لها، على اعتبار أنّه إذا وقع آندرو في حبّ امرأة أخرى، فإنّه سيسمح لها بالرحيل. إلا أن توظيف ميلي وإعطاءها نسخة عن مفتاح الغرفة (العلية) وإقناعها بأنها غرفة نومها، وترك زجاجة رذاذ الفلفل في الدلو الأزرق في الخزانة، لم يكن سوى خطة لقتله. غير أن ميلي لم تكن تعرف ذلك.

ينتهي المطاف بشخص ما ميت في العلية، من هو/ هي، ماذا حدث في منزل آل وينشستر بعد تعيين الخادمة؟

الكاتبة فريدا مكفادن، روائية تتصدر قائمة الكتّاب الأكثر مبيعاً في أمازون، طبيبة ممارسة متخصّصة في إصابات الدماغ، أَلَّفَتْ العديد من روايات التشويق النفسيّة وروايات الفكاهة الطبّيّة الأكثر مبيعاً على جهاز كيندل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©